

## شرح ديوان النابغة الذبياني // 61 // الشيخ محمد محمود

### الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. من تبعاً بحسان الى يوم الدين. نبدأ الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس عشر من التعليق على ديوان النابغة ذبياني. قد وصلنا الى قوله امن لميت رائح او - 00:00:00

معتدي عجلان ذا زاد وغير مزودي افيدة الترحل غير ان ركابنا لما تزول برحالتنا وكان قد زعم البوارح وان رحلتنا غداً وبذاك خبرنا الغدة الاسود. لا مرحباً ببغداد ولا اهلاً به ان كان تفريق الاحبة في غد حان الرحيل ولم تود - 00:00:20

دعم اهتمى والصبح والامساء منها موعدى في اثر غنية رمتك بسهمها فاصاب قلبك غير ان لم تقصدي غنيت بذلك اذ هم لك زيارة منها بعطف رسالة وتوددي ولقد اصابت قلبها عن ظهر مرنان بسهم مسرد - 00:00:40

نورت بمقلة شاجن مترب احوى احم المقتلين مقلد مترب احواه المقتلين مقلد والنظم في سلك يزين نحرها ذهب توقد كالشهاب الموقد صفراء كالسيراء اكمل خلقها في غلائه المتاؤد والبطن ذو عكن لطيف طجه والنحر تنفسه بشيء مقدد - 00:01:00

محطوظة المتنين غير غير مفاضة. رج الروادف بضة المتجرد قامت تراعي بين كالشمس يوم طلوعها بالاسعد او درة صدفية غواصها بهج متى يرها يهل ويمسجد او دمية من مرمر مرفوعة بنيت باجر يشاد وقرمد. سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقت - 00:01:30

باليد بمخضب رخص كأن بنانه غنم يكاد من من اللطافة يعقد هذه القصيدة قال النابغة يصف بها المتجردة زوج النعمان ابن المنذر قال امنا لميت رائح اي سائل اخر النهار او مفتدي. المفتدي السائر اول النهار. اي - 00:02:00

انت رائح من ال او مفتدي. وليس هذا شكا منه لكنه كالمستثبت. عجلان اي حال كونك مسرعاً لا زاد الزاد طعام المسافر اراد ما تمنحه هذه المرأة من الوصول فنزله منزلة الزاد. وغير مزود غير ممنوح شيئاً من الوصول - 00:02:30

افيدة ترحل افيدة اي الترحل اي الرحيل غير ان ركابنا الركاب اسمه جمع راحلته والراحلة آآ الدابة من الابل تصلح لان ترحل اي ان توضع يوضع عليها الرحل وان ترکب - 00:02:54

وقال ورحلت دابة وضاع عليها الرحل وركبها. والراحلة الناقة آآ او الجمل يصلح للركوب. الريكا بوس مو جمع راحلته. لما تزل اي تنتقل برحالتنا جمع رحل. الاداة التي ترکب الرحل الاداة التي توضع على ظهر الناقة او الجمل لكي ترکب فهي بمنزلة - 00:03:14

هي للابل بمنزلة السرج للفرس. وكأن قد اي وكان قد زالت لقرب وقت زوالها كأنها قد زالت اي انتقلت لقرب وقت زوالها. زعم البوارح الزعم في الغالب يطلق على القول الذي لا دليل معهم. والبوارح جمع بارح للطائر الذي اولاك شماليه. وكانوا يتشاركون - 00:03:44

ونبيل غرياني. ويقولون انها تقطع وصال الاحبة. زعم البوارح ان رحلتنا غداً اين عبي الغراب ببینکم. وبذاك خبرنا الغدي اي الغراب الساينغ الريشي. اغدف ارخاه ويقال اغدفت المرأة القناع ارخته. قال عنترة ان تفضي في دون القناع فان - 00:04:14

باخذ الفارس المستليم. فيه اكواع وهو عيب من عيوب القافية لان قافية هنا مبنية على الكسر. وغير مزوج. فاقوى فقال اسود. ويروى وبذلك تتعاب الغراب الاسود. ولكن الرواية المشهورة هي الرواية التي فيها الاقواء - 00:04:44

والنعي ان يصوت الغراب ويمد عنقه. لا مرحباً ببغداد ولا اهلاً به ان كان تفريق الاحبة في غد يا مرحباً اه الرحيب السعة يقال لمن قدم

في محل اذا كان محبوبا يقال له اهلا وسهلا ومرحبا. فمعنا اهلا اتيت اهلا. اي كانك اتيت - 00:05:14

اتيت اهلا اي قوما اهلا لا غرباء. ومعنى مرحبا اي اتيت موضع مكانا واسعا. اهلا اي اتيت اهلا وسهلا مكانا سهلا. ومرحبا اي مكانا واسعا لا مرحبا بعده ولا اهلا به. ان كان تفريق الاحبة في غد. هذا واضح - 00:05:44

حان الرحيل اي قرب وقت الرحيل ولم تودع مهددا علم على امرأة. قيل هي ميّة التي صدر بها في هذه اول القصيدة امنة لميت. والصف والصف والامسأ منها موعد. يقول لا موعد لي معها - 00:06:14

لا موعد يكون فيه اجتماع الى اخر الدهر. تقول موعدك الليل والنهار والصبح والامسأ اي لا موعد لك الى في اخر الدهر. في اثر غانية رمت بسهمها في اثري اي بعد غانية - 00:06:34

المراة التي غنيت بجمالها عن الحليب. او بزوجها عن غيره. رمت بسهمها اي اصابتك بعينها. والمراد هنا انها نظرت اليه فعلق قلبه. آآ حبه بسبب تلك النظرة فاصاب قلبك غير ان لم تقصدي لم تمته يقال اصابه - 00:06:54

فاصدده قتله من حينه. يقول لو اقصدتك لمت فاسترحت. فهي اصابتك ولم تقصدي فتركتك متعلقا بحبها. غنيت بذلك اذ هم لك جيرة منها بعطف رسالة وتود يقول غنيتي اقامت وعاشت غنية بالمكان اقام به. بذلك اي بما اودعتك من حبها اذ هم لك جيرة

مجاوروون - 00:07:24

منها بعطف رسالة اي غنية بعطف رسالة منها بمعنى مع اي مع عطش رسالة منها وتود اي تحاب منها. ولقد اصابت قلبه من حبها يقول انها اصابت قلبه من حبها عن ظهر مرنان مرنان اي قوس مرنان مفعال من الرنين وهي التي تصوت عند الرن - 00:07:54

بسهم الباء زائدة اي اصابه سهم مسرد اي منفذ قالوا سارد السهم واسرده انفذه يعني انها رمت على ظهر قوس ترن. اذا رمي عنها السهم نظرت بمقلة شاذ مترب اي نظرت اليك بمقلة اي عيني. المقلة العين شحمة العين التي تجمع - 00:08:25

وادها وبياضها. شادني الشادن ولد ظبية الذي قوي على الحركة. قوية على المشي متربى بنا المحبوس في البيوت تربيه وتربيه الجواري. احوى في بطنه خطاني اسوداني احمر اي اسود المقلتين مقلد مجعل في عنقه قلادة. شبه هذه - 00:08:59

المراة شبه عينيها بعين ولد الظبية. الذي ربته الجواري في البيوت اذا احسنت تربيته وجعلت قلادة في عنقه. والنظم في سلك يزبن نحرها ذهب توقد تكشيه بالموقد نظما الخرز المنظوم في سلك اي خيط يزبن نحرها. نحر اعلى الصدر. ذهب اي كأنه - 00:09:29

ذهب توقد اي لمع كالشهاب الموقد. يقول هو ذهب توقد اي لمعك الشهاب شهاب الشعلة من النار الموقدة شبه الخرز المنظوم في سلك على نحر اي صدر هذه المرأة وهو ذهب لامع شبهه - 00:09:59

معاني الشهاب اي الشعلة من صفراء كالسيار اكمل خرقها كالغضن في غلوائه السيارة او الحريره الصفراء. وعده ابن مالك من اسماء الذهب. اكمل خرقها اي صورتها كالغضن الغسل ما تشعب من الشجرة معروف غصن الشجرة ثمنها معروف. في غلوائه - 00:10:22

ارتفاعه المتأود نعت للغضن اي كالغضن المتأوج في غلوائه متاؤد المتدني لطول ونعومتي والبطن ذو عكن لطيف طيه والنحر تنفسه بشدي مقعد يقول والبطن ذو عكان جمع كنة لمن طوى وتننى من لحم البطن سمنا. لطيف اي لين ودقيق. لطاف - 00:10:52

آ اي تتنى والنحر تنفس وجهه اي ترفعه يعني انها ترفع ما على نحرها بشدي مقعد اي مرفوع لم يتتنى فهو في اول نهوهه غير مسترخي يعني انها صغيرة السن. ما زال ثديها متتصبا - 00:11:22

لم ينكسر ولم يتدل. محظوظة المتنين غير مفاضة. زي الرواوف بطة المتجرد. محظوظة اي ملست المتنين خطاء الظهر غير مفاضة ليست مفاضة وهي العظيمة البطن. زي الرواوج ممثلي الرواوف اي الكفن المؤخرة العجيبة. ضبط اي ناعمة - 00:11:52

تجرد اي الجسد. قامت تراءى بين سجني كلة كالشمس يوم طلوعها بالاسعد. قامت ترى اي تتظاهر وتعرض لنا نفسها لكي نراها. لكي نراها بين تثنية وهو الستر الرقيق. كلتي كلتي - 00:12:22

ثوب رقيق مشقوق من الوسط. كالشمس اي اشبهها بالشمس في اشراقها وحسنها. يوم طلوعها اي ظهورها بالاسعد جمع سعد للمطلع المعروف. او درة او اشبهها بالدرة. درة اللؤلؤة كبرت صدفية منسوبة الى الصدف وهو المحار غشاء الدرة. غواص - 00:12:42

واي النازل لها في البحر النازل الى هذه الدرة في البحر بهج فرح لنفاسة تلك الدرة. متى يرى اي حين يرى تلك الدرة يهل ان يرفع

صوته بالحمد والثناء على الله تعالى ويسجد. يعني اشبه - 00:13:12

درة نفيسة آآ في صدفها اي في غشائها ومحارها. اذا رآها الغواص فرح لها فرح عظيما اصبح به مسرورا واهل رفع صوته بالحمد والثناء على الله تعالى وسجد شakra لنا. او دمية من منبر مرفوعة بنية باجر. يشاد وقرمدي. يقول او اشبه هذه المرأة - 00:13:32

بدمية واحدة الدمى وهي تصاوير. من مرمر المرمر الرخام الابيض. مرفوعة بنية باجر اه الاجر لين مصنوع من الطين المحرق. يشاد ان يبني ويرفع بالشيد القرمدي بالكسر خزف مطبوخ مثل الاجر. شبه - 00:14:02

هذه الجارية بصورة رخام بنية لها قاعدة رفعت عليها وذلك اصولن لها وابهى لمنظرها قال او دمية يشبهها بصورة آآ بصورة رخام بنية لها قاعدة من الاجر والقرمدي فرفعت عليها - 00:14:32

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه في تناولته واتقتنا باليد. قال سقط نصيف الخمار هذه الجارية او نصف ذوب يختمر به ولم ترد لم تقصد اسقاطه فتناولته اخذته واتقنا باليد اي وضعت يدها - 00:14:55

على وجهها اه تقتنا بماذا؟ بمخضب اي ببنان مخضب بكف فيها اصابع مخضبة ملوثة بالخطاب رخص اي لين كان بنانه اي اصابعه اصابعه غنم اي شجر احمر الثمر ينبع في جوف السمرى. وهو اشبه شيء ببنان المخضب. بنان المخضب. يكاد من اللطائفة -

00:15:15

يعني انه لفطر لينه لشدة لينه يكاد يعقد. هذه الاصابع للينها تكاد العقد ان تعقد ووقع له الاقواط ايضا في قوله يعقد لان كروية على الكسرة كما تقدم. ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه وتعالى اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:15:45